

أوسمة العار والأكاذيب الكبيرة
كل الأوسمة يجب أن توضع
في طرود تحمل أرقام الضحايا الذين سقطوا
هناك في الشقيف
في الدامور
في صور
في عين الحلوة
أعيدوا لهم الأوسمة
أوسمة الخزي والعار»^(٣٢) .

بالرغم من هذه اللغة الخطابية ومباشرة الحدث الشعري ، استطاعت هذه القصيدة أن تشكل نسقاً معقولاً بين مادتها الشعرية ولغتها من خلال شفافية صورية ملحوظة ، وهي تسجل هذا الموقف الاحتجاجي ضد تورط إسرائيل العسكري في لبنان ، وشنها حرباً عدوانية ذهب ضحيتها مئات الجنود الإسرائيليين . إن الشاعر روزنتال ، يدين في هذه

٣٢ — عن جريدة عل ممشار ٣١ / ٣ / ١٩٨٣ . ترجمة علي بدران .